[152] 7 - فصل: في بيان آيات كليم ا موسى وفيه: ثلاثة عشر حديثا أول آية قد أظهرها ا لموسى عليه السلام، أنه خلق في بطن أمه بحيث لم يعرف أحد بأنها حامل، وستر عن جميع الخلق، حفظا له عليه السلام، لان فرعون كان يطلبه، ويشق في طلبه بطون الحبالى، لما قيل له أن زوال ملكه يكون على يد مولود يكون من شأنه كذا وكذا، فصنع ا تعالى له عليه السلام بذلك ما خفي على الناس أمره. وقد فعل ا تبارك وتعالى ما يضاهي ذلك لمولانا صاحب الزمان صلوات ا عليه، حين طلب بنو العباس أثره، وراقبوا أمر أبيه، لما سمعوا أن زوال ملكهم يكون على يد ولد الحسين بن علي عليه السلام، فأخفى ا تعالى أمره، حتى لم يعرف أهله بأن أمه حامل حتى أن حكيمة عليها السلام قالت حين قال لها أبو محمد عليه السلام: " الليلة يولد حجة ا من نرجس " قالت: وما نرى بها أثر حبل ؟ ! فقال: " سيظهر لك وقت الصبح ". ثم لما وضع صنع ا تعالى له ما يبهت العقول، حتى خفي على الناس أمره. وأما موسى عليه السلام فقد أعطاه ا تبارك وتعالى آيات كثيرة